/[178] بذلك العدل بينهن قالت: فلما أن كانت ليلة عائشة ويومها خلا رسول ا (صلى ا عليه وآله) بعلي بن ابي طالب (عليه السلام) يناجيه وهما يسيران، فاطال مناجاته فشق ذلك على عائشة فقالت: إني اريد أن أذهب إلى علي فأناله أو قالت: أتناوله بلساني في حبسه رسول ا (صلى ا عليه وآله) عني، فنهيتها فنصت ناقتها في السير ثم إنها رجعت إلي وهي تبكي، فقلت: مالك ؟ فقالت: إني أتيت النبي (صلى ا عليه وآله) فقلت: يا بن أبي طالب ما تزال تحبس عني رسول ا (صلى ا عليه وآله). فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): لا تحولي بيني وبين علي، إنه لا يخافه في أحد وإنه لا يبغضه والذي نفسي بيده مؤمن ولا يحبه كافر، ألا إن الحق بعدي مع علي يميل حيث ما مال، لا يفترقان جميعا حتى يردا علي الحوض، قالت ام سلمة: فقلت لها: قد كنت نهيتك فأبيت إلا ما صنعت. (12) -... في حاشية البحار:... وكان بلغ معاوية ان بالبصرة رجلا يشبه برسول ا (صلى ا عليه وآله) فكتب إلى عامله عبد ا ابن عامر بن كريز ان يوفده إليه فاوفد كابسا، فلما دخل إلى معاوية نزل عن سريره ومشى إليه حتى قبل بين عينيه واقطعه المرغاب انتهى. أقول: يفعل به ذلك، ويقتل الحسن بن علي (عليه السلام) شبيه النبي (صلى ا عليه وآله) وريحانته وسيد شباب أهل الجنة، ويحارب اباه أخا الرسول ا (صلى ا عليه وآله) وزوج البتول وابا السبطين الذى كان يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله. لعن ا الدهاء والمكر. (13) - الكافي: عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال جاءت امرأة عثمان بن مظعون الى النبي (صلى ا عليه وآله) فقالت يا رسول ا ان عثمان يصوم النهار ويقوم الليل فخرج رسول ا (صلى ا عليه وآله) مغضبا يحمل نعليه حتى جاء الى عثمان فوجده يصلي فانصرف عثمان حين راى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال له يا عثمان لم يرسلني ا بالرهبانية ولكن بعثني بالحنيفية السهلة السمحة أصوم وأصلي وألمس أهلي فمن أحب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح.

_____ (12) - ج 22 ص 250. (13) - ج 22 ص 263.

_____